

## تاج العروس من جواهر القاموس

الحَمَاءُةُ بفتح فسكون : الطَّيْنُ الأسود المُنْتِن كالحَمَا محرَّكةً قال [ ] تعالى " مَنْ حَمَّاءٍ مَسْنُونٍ " وفي كتاب المقصور والممدود لأبي عليٍّ القالي : الحَمَاءُ : الطين المتغيَّر مقصورٌ مهموزٌ وهو جمعُ حَمَاءَةٍ كما يقال قَصَصَةٌ وقَصَبٌ ومثله قال أبو عبيدة وقال أبو جعفر : وقد تُسَكَّن الميمُ للضرورة في الضرورة وهو قولُ ابن الأَباري . وحَمَّئِ الماءُ كَفَرَحَ حَمَاءً بفتح فسكون وحَمَاءٌ محرَّكةً : خالَطَتْهُ الحَمَاءَةُ فَكَدَّرَ تَغْيِيرَ رائحتهِ وحَمَّئِ زَيْدٌ عليه : غَضِبَ عن الأُمويِّ ونقل اللحيانيُّ فيه عدمَ الهمز ويقال : أَحَمَّأْتُ البئرَ إِحْمَاءً إذا أَلْقَيْتُهَا أَي الحَمَاءَةَ فيها ويقال : حَمَّأْتُهَا كَمَذَعْتُ إذا نَزَعْتُ حَمَّأْتُهَا عن ابن السكيت . اعلم أَنَّ المشهور أَنَّ الفعلَ المجرَّـد يرد لإثبات شيءٍ وتُزاد الهمزةُ لإفادة سلبِ ذلك المعنى نحو شكَّى إليَّ زَيْدٌ فَأَشْكَيْتُهُ أَي أزلت شكواه وما هُنا جاءَ على العكس قال في الأساس : ونظيره قَذَيْتَ العينَ وأَقَذَيْتَهَا . وفي التهذيب : أَحَمَّأْتُهَا أَنَا إِحْمَاءً إذا نَقَّيْتُهَا من حَمَّأْتُهَا وحَمَّأْتُهَا إذا أَلْقَيْتُ فيها الحَمَاءَةَ ذكر هذا الأصمعيُّ في كتاب الأجناس كما أوردته الليث قال : وما أراه محفوظاً . ويقال : حَمَّئْتُ البئرَ حَمَاءً فهي حَمِيَّةٌ إذا صارت فيها الحَمَاءَةُ . وفي التنزيل " تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ " وقرأ ابنُ مسعود وابنُ الزُّبَيْرِ " فِي عَيْنٍ حَامِئَةٍ " ومن قرأَ حاميةً بغير همزٍ أرادَ حارَّةً وقد تكون حارَّةً ذاتَ حَمَاءَةٍ . والحَمَاءُ بالهمز ويحرَّك والحَمَا كَقَفَاً ومن ضبطه بالمدِّ فقد أخطأَ والحَمُّو مثل أبو مذل هو مضبوطٌ في النَّسْخ الصحيحة . وضبطه شيخنا كدَلَوٍ والحَمُّ محذوفُ الأخير كيدٍ ودَمٍ وهؤلاء الثلاثة الأخيرة محلُّها باب المعتلِّ : أبو زوج المرأةِ خاصَّةً وهي الحَمَاةُ أو الواحدُ من أَقارب الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ ونقل الخليلُ عن بعض العرب أَنَّ الحَمُّو يكون من الجانبِ يَنْ كالمصَّهرِ وفي الصحاح والعُباب : الحَمَاءُ : كلُّ من كانَ من قِبَلِ الزوجِ مثل الأَخ والأَب والعَمِّ وأَنشد أبو عمرو في اللغة الأولى :

" قُلَّتْ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا .

" تَبِذَنَ فَإِنَِّّي حَمَّوُّهَا وَجَارُهَا جُحْمَاءُ كَشْخَصٍ وَأَشْخَاصٍ وَأَمَّا الحديث

المتَّفَق على صحَّته الذي رواه عقبه بن عامرٍ الجُهَنديُّ B ه عن النبي صلَّى [ ] عليه

وسلَّم أَنَّهُ قال " إِيَّاكُمُ والدُّخُولَ على النَّسَاءِ " فقال رجلٌ من الأَنصار : يا

رسول الله ﷺ أفرأيت الحمأة؟ فقال " الحمأة الموت " فمعناه أن حماها الغاية في الشر والفساد فشبهه بالموت لأنزهه قُصارى كلِّ بلاءٍ وشدَّةٍ وذلك أنزهه شرًّا من الغريب من حيث إنزهه آمينٌ مُدَلِّ والأجنبيُّ مُتَخَوِّفٌ مُتَرْقِّبٌ كذا في العباب . والحمأة : نبتٌ يَنْدُبُتُ بنجدٍ في الرَّمْلِ وفي السَّهْلِ . ويقال : رجلٌ حَمِيئُ العينِ كخَجَلٍ : عَيونٌ مثل نَجِيئِ الهَيِّنِ عن الفرساء قال ولم نسمع له فعلاً .

ح ن أ .

الحِنَّاءُ بالكسر والمد والتشديد م أَيْ معروفٌ وهو الذي أَعَدَّه الناس للخِضَابِ وقال السَّمعانيُّ : نبتٌ يَخْضِبُونَ به الأَطرافَ وفي شرح الكفاية : اتَّفقوا على أصالة همزته فوزنه فِعَّالٌ وهو مفردٌ بلا شُبْهَةٍ وقال ابن دُرَيْدٍ وابنُ ولَّادٍ : هو جمعُ لِحْنَاءَةٍ بالهاء ونقله عِيَّاضٌ وسَلَّامَةٌ وفيه نظرٌ وقد صرَّحَ الجُمهور بأنَّ الحِنَّاءَةَ أخصُّ من الحِنَّاءِ لا أنزهه مفردٌ لها كما قاله الجوهريُّ والصاغانيُّ ج حُنَّانٌ بالضَّمِّ . مثال عُثْمانَ قاله أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ وأنشد أبو حَنِيْفَةَ في كتاب النبات :

فلقد أَرُوحٌ بِلِمْمَةٍ فَيَنْزَنَةً ... سَوْدَاءَ لم تُخْضَبْ من الحُنَّانِ